

أثر استقرار الإيمان في القلب | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

وقوله عز وجل افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع طبعاً انا قلت البارحة سؤال جواب السؤال فيه يعني مبطل الخبر فمن يهدي الى الحق احق ان يتبع حين قررنا - [00:00:00](#)

واطمأننا وايقنا انه لا يهدي الا الحق الا الله وحده بعد ان فسرنا ان كأن الهداية تأتي بمعنيين بمعنى الارشاد والبيان والتعليم والدلالة والايضاح ورسم الصورة امامك حتى تكون على بصيرة. هذا كله من نوع - [00:00:26](#)

الارشاد وهل يستطيعها الناس الدعاة الى الخير من النبيين والمرسلين دعاة يهدون يدلون على الطريق لما قلت لك لما سأل الرجل ابا بكر من هذا الذي بين يديك يا ابا بكر؟ قال هذه للسبيل - [00:00:52](#)

هادي يهديني السبيل لانه يبين له الطريق اللي اسعد به لكن هل بيان الطريق اللي يسعد به الانسان اثر هو الهدى الماء المطلوب؟ لا الهدى المطلوب انه يستقر في قلبك الايمان به - [00:01:14](#)

وتصديقه وتشرق نفسك ايمانا به وكأنك يعني عندك لا تقدم رأسك لتضرب بالسيف بصورة بالسيف على ان تخالف هذه لا آآ ترضى ان يضرب نفسك السلام يعني في الذين يعني لا يتمكن لا يذقون حلالهم حتى يكون الله ورسوله وان يكره المرء ان يعود في الكفر بعد ان اخرج الله منه كما يكره - [00:01:35](#)

ان يلقي في النار او كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام وكان الانسان الاول اذا اهتدى يعني مثل قومي مثل السحرة وخارجين من بيوتهم لحرب الله ورسوله ويشترطون على فرعون ان يكون لهم عنده منزلة - [00:02:05](#)

وجائزة اذا اذا اذا غلبوا موسى قال نعم وانكم اذا لمن المقربين لكن لما القى موسى لما القوا حبالهم وعصيتهم وهي شيء يروع ما في شك لان اذا كان موسى الرسول العظيم والنبي الكريم الذي كلمه الله عز وجل الذي كلمه الله واصطفاه - [00:02:29](#)

على عينه كما قال عز وجل واصطنعتك لنفسك عندما رأى الحبال والعيسى تتحرك كأنها حيشاء تعابين خاص القى في نفسه خفت موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى والى ما فى يمينك تلقى في ما صنع - [00:02:59](#)

بمجرد ما ان القى عصاه صارت حية عزيمة طبعاً اكبر من حياتهم. لكنها بدت ما عليها كذا. تفتح فمها يعني كأنها سيارة كبيرة تجمع الحطام اللي مصنوعة على الارض تجمع - [00:03:20](#)

تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح سالم. فالقى السحر اول شيء دخل الهدى قلوباً وانارت بهدى الايمان واستنارت بصائره وانفتحت عين قلوبهم على هذا الهدى فلما سجدوا - [00:03:39](#)

قالوا امنا برب هارون وموسى. قال امنتم له قبل ان اذن لكم. انه لكبيركم الذي علمكم السحر. شف شوف كيف ثبت الهدى في قلوبهم شوفوا الهدى واثره في الجنة شف حلاوة الايمان لما اذابوها - [00:04:03](#)

وهم خارجين من اول النهار لحرب الله ورسوله يحاربون موسى عليه السلام قالوا امنا برب هارون وموسى. قالوا امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي بيتهم اثمهم بالبغض. في الظن اللي ربنا يقول في الاية اللي تيجي ومن يتبع اثرهم الا ظنا - [00:04:24](#)

امنتم له انه لكبيركم الذي علمكم السحر اسمع فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم في جذوع النخل ولا تعلمن ايننا اشد انا ولا الرب موسى اشد عذاباً واسقى وش قال الايمان اللي استقر في قلوبهم - [00:04:47](#)

اللي انطلقت به السنه قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البيئات والذي فطرنا فاقض ما انت قطع اللي تبي من ايدينا وامننا لنا واصنع بنا ماشي اسمعني اصنع بنا ما شئت - [00:05:06](#)

افعل ما قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البيئات والذي فطرنا فاقض ما انتقى انما تقضي هذه الحنفه تسلطك وسلطانك على الجثة لقدام اذا اقتحتنا تسوي بها اللي تبي تحرقها بالنار كلها - [00:05:25](#)

لان العبرة العبرة بمن طوى عليه الجد وبما يفارق العبد عليه الدنيا الى ربه عز وجل لن يؤثرك على ما جاءنا من البيئات والذي فطرنا فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا. انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر - [00:05:48](#)

والله خير وابقى. انه من يأتي ربه مجرما فان له جهنم. ليموت فيها ولا يحيى. ومن يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات. فاولئك لهم - [00:06:14](#)